رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

144 - فوائد من قصة توبة كعب بن مالك - ج2 | منزلة الفرار | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:36

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:53

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:23

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقط - 00:01:48

قد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة - 00:02:15

والنسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:02:45

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه - 00:03:05

انه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. امين امين امين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب - 00:03:36

مدارج السالكين وسرنا في مدارج السالكين مدرجة مدرجة. فادينا عشر منازل وصلنا الى المنزلة الحادية عشرة الفرار الفرار هو ان هو الهرب. الفرار هو الهرب الهرب ممن لم يكن الى من لم يزل - 00:03:59

الهرب من الناس الى الله الهرب من النفس الى الله الهرب من المعاصي والزنوب الى الطاعات الهرب من الغفلة الى اليقظة الهرب من التردد الى السبات. الهرب من الشر كله - 00:04:27

الى من بيده الخير كله. الهرب والهرب يستدعي الاسراع اللي بيهرب مش بيمشي على مهله بيجري فرار فبيفر واردنا ان نضرب مثالا لطيفا من اجمل امثلة الفرار قصة توبة كعب بن مالك رضي الله عنه - 00:04:46

قصة رائعة جميلة ومليئة بالفوائد قضينا قريبا من نصفها في اللقاء الماضي وقلنا ان سر قصة كعب بن مالك العصر العصر التي تصيب قلب التائب وقلنا قصة الماء والزيت وانه على قدر العصر على قدر الطحن - 00:05:12

والعصر يرتفع القدر. بالطعن والعصر. لذلك سيدنا كعب بن مالك اتعصر عشر مرات. عشر وقلنا ان العصرة دي لابد منها للتائب. لابد لابد

قال الله عز وجل سبحانه وتعالى لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم. الا - 00:05:44
انت قطع قلوبه هي دي العصرة الا ان تقطع قلوبهم. عشان كده كتير من الناس بيتوب ويرجع ويتوب ويرجع ويتوب ويرجع. كل يوم يقول تبت مش ابص للنسوان تاني ويخرج يبص - 00:06:17
كل يوم هيقول تبت ابطل كدب بقى وهمسك لساني انا كبرت وعيب علي كده وفي نفس اليوم يكزب. الى اخره لانه لم تأخذه هذه العصرة الحسرة دي هي اللي بتنقله النقلة - 00:06:36
مضينا مع قصة كعب بن مالك عشان كل مرة اقول مش عايزين نطول لكن هقول عايزين نطول يا جماعة. انا مش هدفي انهاء الكتاب وخلاص لكن هدفي قبل ما اموت - 00:06:59
ان اضع اقدامكم على طريق صحيح الى الله تعالى ازاي تقدر توصل مهما كلفني هزا من وقت واجهت. المهم ان القضية هنا في قضية الفرار قضية انك انت تفر لربنا - 00:07:15
تفر تجري له تروح له والفرار اليه على شرطه لعلى شرطك بفرش على مزاجي وعلى وقت ما يجي لي مزاجي. قلنا بتوفيق الله وعونه اول فايدة من فوايد توبة كعب بن مالك - 00:07:36
انه قال ايه؟ كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا تخلف عنها. قلنا ان هو اتخلف عن غزوة بدر لان كان الذهاب لغزوة بدر اختياري - 00:07:55
وليس اجباري وليس فرض زي غزوة تبوك وغيرها من الغزوات ما عزمش رسول الله على الناس وقال كله يطلع. وانما قال من كان ظهره حاضرا فليركب فتكاسل واعد. هي دي الفايدة - 00:08:15
ادام قعدت اول مرة هتفضل طول عمرك قاعد قال تعالى فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأزنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين. هي دي اتكلمنا عنها كتير عن قضية او - 00:08:30
والمرة قلت لكم قبل كده في علم المعاملة ان الله عزيز لا يغالب لازم تعرف كده انك انت بتتعامل مع رب عزيز. غني لا يحتاج الى احد وليس لاحد على الله فضل - 00:09:00
وليس لاحد على الله منا وليس لله عند احد حاجة. عزيز غني جل جلاله. هتتأخر يلا في ستين داهية يطردك يطردك فلذلك خلي بالك في التعامل مع الله جل جلاله زي ما قال ابن القيم رحمه الله ان من قطع اليد - 00:09:22
في سلاسة دراهم واوسع الزهر جلدا في مثل رأس الابرة من الخمر وقتل اشنع القتلات في ايلاج قدر الانملة في فرط حرام لا تأمن ان يعاملك دوما بمثل ذلك. خاف على نفسك بقى - 00:09:51
خاف في التعامل مع الله. وكن حذرا ان الرجل ليقول الكلمة من سخط الله يهوي بها في النار سبعين خريفا كلمة كلمة واحدة فكن حذرا في التعامل مع الله سبحانه وتعالى. سم مضينا في الفوائد عشان مش عايز اعيد تاني واطول - 00:10:12
حتى وصلنا الى العصر مش فاكر بقى رقم كام بس لما آآ آآ الرسول صلي عليه لما كعب ابن مالك صدق وقال الحقيقة قال له هم حتى يحكم الله فيك. ثم نهى عن كلامه - 00:10:35
فهجره الناس ما بقاش حد بيكلمه. شف الحتة العجيبة دي. يقول ايه فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد. وكنت اتي رسول الله. صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:10:55
وكنت اتي رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا يا جماعة - 00:11:23
اجمل من اجمل شيء في الدنيا الحب في الله وكان بيحب النبي ليه؟ صلى الله عليه وسلم. ما فيش بينهم معاملة ولا فلوس ولا غيره. ده بيحبوا عبادة بيقول كنت اروح اصلي - 00:11:51
والرسول بعد ما يخلص صلاة وصلي عليه. صلى الله عليه وسلم. بيلتفت للناس. وينقل كده يقعد يركن ضهره على اليمين فروح يقول اروح اقرب واسلم قال له السلام عليك يا رسول الله - 00:12:10

وابص لشفايفه هو قال وعليكم السلام نفسي انه مش اسمع صوته اشوف شفايفه بتتحرك برد السلام علي حب اعصر. كانت عاصرة في قلبي انه ما يسمعش سيدنا النبي يقول له وعليك السلام ورحمة الله وبركاته - 00:12:24

العشرات اللي زي دي تربية تربية مهمة جدا بيتربى لما بيتعصر عصرة زي دي بتخليه يبعد عن المعصية خطوة كل عسرة تبعدوا مرحلة بيقول ايه؟ وكنت اتعمد ان اصلي قريبا منه - 00:13:04

صل عليه. الرسول قاعد كده يروح يصلي ايه؟ قدامه كده. يقول وسارق النظر اليه هل ينظر الي؟ فكنت اذا اقبلت على صلاتي نظر الي. فاذا طالعته صرف بصره. صلى الله عليه وسلم - 00:13:36

صلى الله عليه وسلم زي ما واحد منكم قال دلوقتي ايه حنين صل عليه. وهو كمان كان بيحبه بس عايز يفهمه بالنزرة دي ان انا كمان نفسي اكلمك بس دي اوامر - 00:13:57

مش بعمل لك كده مني لأ ده انا بادبك باربيك ده اللي هينفعك لاخرتك عشان كده كتير جدا لما حد يشتكي من شدتي او عنفي او اه حدتي في التعامل معه لغلطة غلطها - 00:14:15

قل له يعني الواحد لو شاف واحد الايطاء القطار هيدوسه. فجروا يزقوا وخرشموا وقعوا في الارض عوروا بالراحة يا عم بالراحة علينا شوية. فيه ايه بالراحة القطر هياكلك لأ خدني من ايدي بالراحة هياكلنا انا وانت القطر - 00:14:38

في حالات ما ينفعش فيها بالراحة واللي الرسول كان بيصرف نظره عني ما يقبل على صلاته الرسول يبص له. ويبتسم. صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعدين راح لابن عمه - 00:15:03

وابن عمه ما ردش عليه السلام. ودي النقطة اللي وقفنا معها المرة اللي فاتت انه قال له لابن عمه انشدك بالله الست تعلم اني احب الله ورسوله فلم يجبني حتى ناشدته ثلاثا - 00:15:22

ثم قال الله ورسوله اعلم. قال له بالله عليك مش انت عارف ان انا باحب ربنا وباحب سيدنا النبي والله اعلم قال فكانت التي هي اشد فكانت هي التي اشد - 00:15:42

فانصرفت عنه وفاضت عيناي انهمرت عينيه بالدموع. والدموع دي مهمة جدا جدا ابن الجوزي رحمه الله بيقول ايه يا صاحب الذنب اذا احسست بنفحات الجزاء فلا تكثرن الضجيج يا صاحب الذنب - 00:16:06

اذا احسست بنفحات الجزاء فلا تكسرن الضجيج اصبر حتى يتخلل ثوب القلب المتنجس ماء من ماء العين حتى يتخلل ثوب القلب المتنجس ماء فيض من ماء العين فاذا تكررت دفعات الغسلات - 00:16:45

حكم بالطهارة لازم ينزل من العينين على القلب دفعات ماية تغسل نجاسة الزنب ومع تكرار دفعات الدموع على القلب يطهر القلب قال فانصرفت عنه وقد فاضت عيناي وبينما يوما امشي في سوق المدينة - 00:17:27

اذا بنبطي من انباط الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك؟ واحد من انباط الشام جايب طعام بيبيعه في المدينة وهو في السوق عمال يقول - 00:18:02

مين يعرف كعب بن مالك؟ مين يوصلني كعب بن مالك؟ عايز تشوف كعب ابن مالك عايز اكلم كعب ابن مالك قال فصار الناس يشيرون الي ولا يتكلمون قلت ما لك؟ - 00:18:27

فدفع الي كتابا من ملك غسان. يا سلام الملوك يراسلونه الملوك بيبعتوا له فدفع الي كتابا من ملك غسان فمضيت الى البيت ففتحته فازا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك - 00:18:45

ولم يجعلك الله بدار مهانة ولا مضيعة فالحق بنا نواسك ملك غسان باعت له جواب بيقول له بلغنا ان صاحبك ما انغسسنا دول كانوا كانوا موالين للروم النصارى فكانوا اعداء - 00:19:14

ما بيحبوش سيدنا النبي صل عليه. وكانوا هم قاعدين يعني آآ بيحموا الروم من العرب والشاهد ايه ان ملك غسان بيقول له بلغني ان صاحبك يعني النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم قد جفاك قلاك هجرك يعني زعلان منك - 00:19:39

خصمك ولم يجعلك الله بدار مهانة ولا مضيعة. قال له اوعى تفكر ان هو عشان سابك هتضيع يعني. انت ما لكش حد غيره؟ لأ احنا

وراك. وافضل ضهرك تلحق بنا تعالالي نواسيك نواسيك - 00:20:03
الملوك يدعونه ان يكون جليسهم وخلي بالك من دي انك انت لما تجفو شرع الله نافق تجد الف مرافق لما تجافي شرع الله هتلاقي الف حد يقف جنبك ويساعدك على الباطل والضلال - 00:20:21
ويعاونك على الفسق والفجور معسكرات كتير جدا منتزرة بس ان انت تلتفت عن الله. بحب في المواقف اللي سيدي احط نفسي مكانه لو انت مكان سيدنا كعب بن مالك الصحابة كلهم مخاصمينك - 00:20:54
حتى ابن عمك شاكك فيك والنبي ما بيكلمكش. صلى الله عليه وسلم. ولا بيبص عليك ولا بيرد عليك وجالك جواب زي كده تعمل ايه تقول ايه يا جماعة فيه مواقف لا ينجي منها الا الله - 00:21:23
شوفوا قضية الفرار الى الله ديت من اخطر الامور ان هنا النبي مخاصمه والصحابة مخاصمينه. ابن عمه مخاصمه والارض مخاصماه وفجأة جا له الجواب يا سلام! شف بقى ربنا كريم يا اخي - 00:21:54
يقطع من هنا ويوصل من هنا اروح ولما النبي يصالحني بقى ام اهلي وممكن يكسوها ثوب ديانة. يقول لك ايه؟ اروح ادعو الى الله. اكلمهم برضه عن ربنا وعن النبي. ويمكن يسلموا وابقى انا عملت - 00:22:21
ويا ما انت بتعمل كده تبقى ساقيها على مزاجك وعلى هواك وتكسوها ثوب ديانة بالكدب والنفاق هنا في المواقف اللي زي دي انا محتاج ربنا ولما ربنا يرى مني صدق - 00:22:40
يجعلني افر اليه في موقف زي ده كلمة كعب بن مالك مزهلة قال فقلت وهذا من البلاء فتيممت التنور فسجرت ده راجل والله راجل والله والله راجل راح واخد الجواب في التنور في الفرن ومولع فيه. تيممتم التنورة فسجلتم. خلاص اقطع جدار الفتنة - 00:23:10
اخلق جزر الفتنة من قلبك ما تحتفظش باسباب الفتنة ولع في الجواب وتخلص منه. فلما قرأتها قلت وهذا والله ايضا من البلاء فتيممت التنورة فسجرته ولعت فيه هي دي الرجولة - 00:23:46
انك تعرف ازاي تتخلص وانك تفرف اعز واحلك الاوقات تفر الى الله فر من ملك غسان الى الله الى الله لان كان النبي مخاصمه. والصحابة مخاصمينه. والدنيا كلها مخاصماه. ما راحش الا لربنا - 00:24:25
لربنا جل جلاله بيقول ايه؟ حتى ازا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله وحجين من عند النبي باعد له واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:54
يأمرك ان تعتزل امرأتك. الصحابة كلهم مخاصمينه. والنبي مخاصمه وابن عمه ما بيردش عليه وشاكك فيه ما فضلش بيتعامل معه في العالم ده كله الا مراته ولسه جاي له جواب - 00:25:14
من ملك غسان والرسول بعت له اعتزل امرأتك دي عطسة جامدة اوي اوي اوي اوي وتاني هقول لك تخيل نفسك مكانه ان كل الدنيا مخاصاك وما فيش الا مراتك. هي الوحيدة في العالم ده اللي بتتعامل معها. وجه قال لك اعتزل اهلك - 00:25:33
تقول ايه ؟ لكن عجبني جدا او ابهرني بهرني رد سيدنا كعب ان رسول الله يأمرك ان تعتزل امرأتك. فقلت اطلقها يا الهي يا الهي! ده عنده استعداد يطلقها اطلقها - 00:26:06
قال لا. ولكن لا تقربها سبحان الله العزيم هي دي اللي انا قلتها لك في اول دروس المدارج ان يبقى عندك استعداد تضحي مش انك تضحي لأ ده يبقى عندك - 00:26:33
استعداد يبقى عندك استعداد انك تضحي لله. آآ يكون هو ده عنده استعداد يطلعك لكن لا تقربا فقال الحقي باهلك. يلا على بيت امك. سبحان الله العظيم من هذا الرجل - 00:26:53
هو ده الفرار اعتزل اهلك الحقي باهلك فر الى الله ولا انت كمان خليني بقى مع ربنا كده لوحدي سبحان الملك سبحان الله العظيم. فجاءت امرأة هلال ابن امية فقالت يا رسول الله ان هلال ابن امية شيخ ضائع. ليس له خادم. فهل تكره - 00:27:15
ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك. فقيل لكعب بن مالك جاء اليه بعض اهله وقال لو استأذنت اخته جت له بقى وامه صعبان عليهم قالوا لو استأذنت رسول الله ان تخدمك امرأتك كما اذن لزوجة هلال ابن امية - 00:27:42

وقال لا لا لا وما يدريني ما يقول لي رسول الله هي دي قضية اشمعنى ؟ الكلمة المشهورة بتاعتنا المصريين ها اشمعنى زوجة آآ هلال ابن امية تخدمه وانا كمان هات لي زوجتي تخدمني. اشمعنى - 00:28:04

ما خطرتش في باله. لا لا لا لا تشتد عليه الرسول يخاصمه الصحابة يخاصموه ابن عمه يجي له الجواب من آآ ها من مالك غسان اعتزل زوجتك عمالة تضيق قال حتى فلبست بعد ذلك عشر ليال - 00:28:28

حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم. صل عليه. من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه كلامنا ايها الثلاثة فلما صليت صلاة الفجر - 00:29:00

صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبين انا جالس على الحال التي ذكر الله ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت وظننت ان لا ملجأ من الله الا - 00:29:22

اذا صارخ يصرخ من فوق سلح. كعب ابن مالك ابشر. فعلمت ان قد جاء فرج شفت الفرار يجي امتى ؟ ازاي ويجي بعد ايه قال لك بعد خمسين ليلة بعد خمسين ليلة وانا قاعد - 00:29:56

ضاقت علي الارض بما رحبت خلاص وضاقت علي نفسي وظننت ان لا ملجأ من الله الا اليه هي دي لما توصل للدرجة دي اني خلاص يا رب ما ليش غيرك - 00:30:32

اروح لمين ولا اقول يمين ما ليش حد الا انت انت بس لما ربنا يرى من قلبك هذه الضرورة يا رب خلاص انقطعت السبل انقطعت الحبال انقطع كل شيء لم يبقى الا انت - 00:30:58

يا رب في نفس اللحظة يا كعب بن ما لك ابشر. قال سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب ابن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج - 00:31:26

واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بعد صلاة الفجر بتوبة الله علينا فزهب الناس يبشروننا يا اخوة انا بحبكم في الله. وحزين في قمة حزني والمي ان افقد مجتمعا - 00:31:54

مسل هزا المجتمع. ان الرسول يقول لهم خاصموه الكل يخاصمه ولا واحد يكلمه ولا واحد ولا ابن عمه في السر يقول لهم ربنا تاب عليه شف بيقول لك ايه؟ بيقول فزهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا - 00:32:30

وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل. شف اول ما قال لهم ربنا تاب على كعب ابن مالك هم ما كانوش مخاصمينه يعني بيكرهوه لأ ده كانوا غصب عنهم كل واحد ماسك نفسه بالعافية اوامر. ساعة ما قال لهم ربنا تاب عليه ده يجري يروح له. والتاني يطلع فوق الجبل والتالت يركب فرس - 00:32:56

والرابع يسحب دابة. والتاني يجري على قرايبه. فينكع؟ فينك؟ فينكع؟ فين المجتمع دا فين البيئة دي؟ شف شف انا عايزك يعني افتح خيالك كده وتصور وهو بيقول ايه فكان الصوت اسرع من الفرس - 00:33:19

فانطلقت الى رسول الله صلي عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. يتلقان الناس فوجا فوجا يهنئ بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك. لتهنك توبة الله عليك. لتهنك توبة الله عليك. فوج فوجئ قبلود تعال - 00:33:42

مبروك بنهنيك بان ربنا تاب عليك بهنيك ان ربنا تاب عليك. سبحان الله العظيم! زي ما قلت لكم فين الواحد يعيش في مجتمع زي ده؟ قال حتى دخلت المسجد ورسول الله صل عليه. صلى الله عليه وسلم جالس. وحوله اصحابه فقام الي طلحة بن عبيد الله - 00:34:02

يهرول حتى صافحني وعانقني وقبلني وهنأني فوالله ما انساها لطلحة جري خادم الحب مبروك الف مبروك ربنا يفرحك. انا سعيد جدا ان ربنا تاب عليك ما نسهلوش ابدا. شف دي كمان خطيرة. فلما سلمت على رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:34:28

قال وهو يبرق وجهه من السرور صلى الله عليه وسلم وكان اذا سر استنار وجهه كأنه فلقة قمر. صل عليه. سيدنا النبي لما كان بيفرح يبتسم يتبسط يضحك وشه ينور كانه قمر. قال دخلت عليه لقيت ونش وزي القمر - 00:35:01

وقد وهو يبرق وجهه من السرور قال لي ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك خير يوم مر عليك منز ولدتك امك يوم يتوب الله

عليك ده عيد ميلادك - 00:35:33
عيد ميلادك الجديد اللي اتولد لك في قلب جديد ابشر بخير يوم مر عليك منز ولدتك امك فقلت امن عندك يا رسول الله؟ ام من عند الله؟ اصل هو واخد على خاطره من النبي. انا اتخاصمني كل ده - 00:35:56
خمسين ليلة فعشان كده قال للنبي ايه دي من عندك ولا من عند ربنا؟ وقال لا بل من عند الله قالوا لا ده انا اصلا ما كنتش مخاصمك من عندي - 00:36:32
ولا باصالحك من عندي دي اوامر زي ما قلت لك لما تغلط ولا تغيب ولا تبعد ولا تقصر وشيخك يشد عليك دي مش اه مش منه دي لله فعشان كده سيدنا كعب بن مالك - 00:36:49
بيسأل سؤال سره عميق جدا انا صعوبت عليك وقلت تصالحني بقى وخلاص ولا من عند ربنا؟ قال له لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه. فلما جلست بين - 00:37:14
يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من ما لي صدقة الى الله والى رسول الله قال له الفلوس دي هي اللي عطلتني هي اللي كتفتني هي اللي خلفتني - 00:37:41
هي اللي جابت لي خمسين يوم دول فعشان كده انا لازم اتخلص من فلوسي كلها. ان انخلع من مالي كل فلوسي لله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:37:59
بل امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك. وهنا نتعلم حاجة ان ساعة الانفعال العاطفي قد يتخذ الانسان قرارات يقطع على نفسه عهود هو لا يطيقه الانسان احيانا آآ آآ في ساعة انفعال عاطفي كده يقوم يقول ايه خلاص انا هاعمل كذا وهو مش قده كتير من الناس يقول انا - 00:38:14
آآ عاهدت ربنا آآ او نذرت للا ندر لو ابني شفي ولا آآ لو آآ زوجتي حملت ولا لو حصل كذا هاعمل كزا ويرجع يقول مش قادر اعمل ايه عشان كده لازم - 00:38:43
يبقى لك شيخ تستشيره يحجم عاطفتك دي. قال له ان انخلع من مالي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا. بل امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك - 00:38:59
مش كل فلوسك. اخرج من فلوس كتير اه. لكن مش كل فلوسك امسك عليك بعض مالك فهو خير لك. فقلت يا رسول الله مش قال له امسك عليك بعض ما لك. فهو خير لك. قال ايه - 00:39:13
طب يلا السلام عليكم بقى آآ ويجري على زوجته بقى يرجعها من بيت امها لأ قال يا رسول الله انما نجاني الله بالصدق وان من توبتي ان اعاهد الله ابدا - 00:39:29
الا احدث الا صدقا ما بقيت. قال له يا رسول الله انا نجوت بايه ؟ بالصدق فقدامك انا باعاهد ربنا لحد ما اموت ما قولش الا صدق. هي دي يا شباب - 00:39:49
اللي قلت لكم عليها في مدانة حاملة ان يهتدي اليه طريقا يوصله الى الله انك انت تعرف لك سكة توصلك لربنا. قلنا كتير واحد ربنا كرمه وسكته القرآن يحفظ قرآن ويقرا - 00:40:07
انوي يعلم قرآن ويوزع مصاحف سكته قرآن وواحد سكته العلم طلب العلم وتعليمه والدعوة اليه وواحد سكته الذكر كثرة الذكر واحد سكته قيام الليل واحد سكته الحج والعمرة واحد سكته. احسن واحد اللي سكته كل حاجة - 00:40:31
ولكن في ناس سكتها معنى من معاني الايمان زي الصدق ده وزي ما قلت لكم كتير قبل كده ان الصدق مش الصدق اللسان في الكلام لأ ده صدق الارادة صدق العزم - 00:40:53
صدق النية صدق القلب صدق الدعاء الصدق من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه. اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون وايضا الاية الاخرى قالت الاعراب امنا - 00:41:14
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم انما المؤمنون الذين واولئكم الصادقون هي دي الصدق الدين كله

والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون يعرف لك طريق توصل منه لربنا - 00:41:42
معنى من المعاني الاخبات الخشية الصدق الوفاء آآ الدعاء اعرف لك صدق تمشي في سكته قال ايه الا احدس الا صدقا ما بقيت بيقول ايه فوالله ما اعلم احدا من المسلمين - 00:42:01
ابتلاه الله في صدق الحديس منز زكرت ذلك لرسول الله اكثر مما ابتلاني قال من ساعة ما قلت للنبي ان انا اعاهد الله الا احدث الا صدقا باختبر في هزا الموضوع كل يوم - 00:42:29
اتحط في مواقف اصدق ولا لأ خليك عارفها بقى انك لما تعاهد ربنا هيايه هيمتحنك هيمتحنك في اللي انت عاهدته عليه هتثبت ولا لأ وربنا شايفك وبيحاسبك وحسابك في الاخر - 00:42:50
قال فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعزم من صدقي لرسول الله. الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا. قال من ساعتها وانا بحمد ربنا على الصدق - 00:43:17
ان ربنا اكرمني ولما قعدت قدام النبي صداقته وما كدبتش ما ندمش بقى الندم على العمل الصالح يحبطه يعني لو انا اتصدقت على واحد بصدقة وبعد ما خدها قال هو ده اللي انت قدرت عليه - 00:43:43
وقلت انت والله ما تستاهل يا ريتني ما اديتك. حبطت الصدقة دي الندم على العمل الصالح يحبطه ما تعملش عمل صالح وتندم عليه ابدا قال ده انا فرحان جدا انها صدقة النبي - 00:44:08
الحمد لله ان انا ما كزبتش في اهلك مع الذين هلكوا يبقى الشدة اللي اصابت سيدنا كعب بن مالك خمسين ليلة عسر. عشرة عسرات متواليات ما خلتوش ندم على انه صدق - 00:44:25
بالعكس دخلته فرح انه صدق واعتبرها ان دي من اعظم نعم ربنا سبحانه وتعالى عليه آآ بقى نموذج ومثال للتوبة يا اخوة الفرار الى الله مش مجرد ان انا اقول - 00:44:46
انا هفر لربنا لا دي مواقف واذا رأى الله صدقك هيبتليك. مرة واتنين وتلاتة وعشرة عشان تسبت انك صادق فرارك الى الله سبحانه وتعالى. تعالوا نرجع بقى لموضوع الفرار بعد ما خلصنا آآ موضوع آآ سيدنا آآ - 00:45:09
كعب بن مالك لمازا نفر؟ واحد حضر الموت اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اللهم لا تتوفنا الا وانت راض عنا. اللهم انا نسألك ان ترضى عنا رضا لا سخط بعده حذر الموت اتنين حذر العقوبة. ودي اللي وقفنا معها في موضوع التوبة. تلاتة ارضاء للرب. ان انا هفر الى الله ارضاء - 00:45:36
لله ربنا امرني حلوة من كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. ففروا الى الله. فنهى فر اليه ارضاء له ارضاء له. قلت لكم كتير ان ربنا جل جلاله سبحانه وتعالى غيور - 00:46:04
الله جل جلاله يغار ان يرى من قلبك انك مهتم برضى احد اكثر من اهتمامك برضاك ربنا يغار ان يرى قلبك يحب حد غيره قد حبك لله الله يغار ان يرى من قلبك - 00:46:24
ان انت مشغول بحد غيره اكتر من انشغالك به ولزلك انا بفر الى الله ارضاء لله. سبحانه وتعالى. اربعة فرارا من العيوب والذنوب فرارا من العيوب والذنوب. ايها الاخوة ما من احد منا - 00:46:56
الا وفيه عيب ولكن الرجل من غلبت فضائله عيوبا. الميزان عند ربنا كده له كفتين كفة حسنات وكفة سيئات من ثقلت كفة حسناته نجا والمرضي عند الله. فكذلك هم كفتين كفف فيها العيوب - 00:47:22
وكفى فيها الفضائل والمحاسن فاذا كانت فضائلك ومحاسنك اكتر من عيوبك فانت الرجل هو ده. ما حدش يخلو من عيب. قال ايه؟ ما من شريف ولا عالم ولا ذي فضل ولا احد من الناس الا وفيه - 00:47:48
طيب ولكن من غلبت فضائله عيوبه فهو الرجل بعيد القضية انك فيك عيوب المهم المهم انك تعرف عيوبك يحاول اصلاحها والتخلص منها هي دي القضية انك انت تعرف عيوبك. والعيوب دي - 00:48:08
عيوب كسيرة كسرة بالغة. منها عيوب كبيرة مهلكة ومنها عيوب صغيرة تحتمل يبقى فيه ناس فيهم عيوب كبيرة تودي جهنم كبر

العجب الغرور احتكار الاخرين التعالي عن الاخرين. الزهو بالنعم - 00:48:37
كل دي عيوب تودي جهنم تودي النار وفي عيوب صغيرة انه نرفز شوية بيتنرفز بسرعة. سريع الغضب آآ ان هو آآ عجول شوية مستعجل دايما عايز كل حاجة بسرعة وحالا. الى اخره. العيوب دي تحتمل - 00:49:05
بس المهم انك انت تعرف عيوبك يعرفها انا في عيوب كزا وكزا وكزا تعترف بها اصلاح هذه العيوب لا يكون الا بالله انت عبد مسكين ضعيف اصلاح عيوبك انت ما تقدرش عليه لوحدك - 00:49:26
لازم تجي لك مساعدة واعانة من عند ربنا ربنا يساعدك ويعينك ويوفقك انك تصلح عيوبك لو لم تأتك من الله معونة ما قدرت قلت لك في موقف سيدنا كعب بن ما لك بتاع الخطاب بتاع آآ آآ ملك غسان - 00:49:58
اللي وفقه ربنا اللي اعانه انه يقدر يقف الموقف ده ويولع في الجواب وينسى الموضوع ربنا ربنا اللي نجاه مش هو ولا زكاؤه فلذلك يجب عليك ان تستعين بالله في اصلاح العيوب والزنوب - 00:50:26
وما فيش حد هيساعدك الا ربنا فلابد ان تفر اليه قال الله في الحديث القدسي من علم اني قادر على مغفرة الذنوب غفرت له اللهم اني اعلم واوقن انك سبحانك القادر على مغفرة الذنوب. لا يقدر على مغفرة الذنوب الا انت - 00:50:49
اغفر لنا جميعا. امين. اللهم اغفر لنا في ليلتنا هذه اجمعين. امين. ان ربنا يرى من قلبك انك على يقين انه لا يقدر على مغفرة ذنوب الا هو فافر اليه عشان يغفر لي - 00:51:13
خمسة الفرار الى الله طلبا للاصلاح والصلاح. الانسان مخلوق امشاج انا خلقنا الانسان من نطفة. قال الله عز وجل انا لقن الانسان من نطفة امشاج نبتليه ام شجعني اخلاط قال الله عز وجل - 00:51:31
وهديناه النجدين. قال الله جل جلاله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها فالانسان مخلوق اخلاط فيه صلاح وفي فساد فيه صلاح وفيه فسق وفجور فيه - 00:52:00
في ده وفي ده فلذلك اللي بينجيه من نفسه الله قال الله عز وجل فاجتباه ربه فجعله من الصالحين فاجتباه ربه فجعله من الصالحين دايما نقول ان الهداية لابد لها من سبب من الاخذ باسبابها - 00:52:28
ولكن الاجتباء لا يشترط له سببا. قال الله عز وجل الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فجعل للهداية السبب الانابة اللي هينيم هيهديه واللي مش هينيب مش هينال الهداية - 00:53:07
لكن قال يجتبي اليه من يشاء عشان كده كتير من الناس لما اشوف واحد مدخن يا رب تب على عصاة المسلمين. اللهم تب على كل عاص مسلم. اللهم تب علينا - 00:53:35
وعلى عصاة المسلمين. آآ تقول له تب يقول ادعي لي ربنا يهديني. طب بطل وربنا يهديك كده العصاة كتير توب يقول لك ادعي لي ربنا يهديني زي ما ربنا كتب الرزق - 00:53:51
وامرك بالسعي. كذلك كتب الهداية وامرك بالسعي. اسعى للهداية. خذ باسباب الهداية اما الاجتباء ان ربنا ينتقيك يختارك يجتبيك يصطفيك ينقيك ينتشلك يرفعك دي من عنده هو بقى بدون اسباب - 00:54:08
سبحانه وتعالى عشان كده ربنا قال لنا ايه؟ فاجتباه ربه فجعله من الصالحين. انت محتاج دين انا بفر لربنا عشان يجتبيني ويجعلني من الصالحين الاخيرة الفرار الى الله هربا من الناس يؤجلها الى اللقاء القادم. لنتكلم عن اهمية - 00:54:37
العزلة اهمية الخلوة مع الله احبكم في الله واستودعكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:55:07